

## بداية المجتهد (98) "شروط الأذان" كتاب الصلاة - لفضيلة

### الشيخ مصطفى العدوى للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين  
بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قال ابن رشد رحمة الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتضى

00:00:00

باب في الشروط باب في الشروط وفي هذا القسم مسائل ثمانية احدها هل من شروط من اذن ان يكون هو الذي يقيم ام لا. يعني  
هل يشترط ان من اذن يقيم - 00:00:47

الثانية هل من شرط الاذان الا يتكلم في اثنائه ام لا؟ يعني وانت تقول حي على الصلاة بعدها ادخل اللي جنبك اسكت يا اخي ما رح  
هات الاكل حي على الصلاة يتخلل الاذان كلام - 00:01:09

هل يجوز ام لا؟ هل من شرط ان يكون على طهارة ام لا؟ هل من شرط ان يكون متوجها الى القبلة ام لا؟ هل من شرط ان يكون قائما  
ام لا - 00:01:27

هل من هل يكره اذان الراكب ام ليس يكره؟ هل من شرطه البلوغ ام لا؟ هل من شرطي الا يأخذ على الاذان اجرا ام يجوز له ان  
يأخذ؟ هذه المسائل التي - 00:01:40

تعلق بالاذان واظن انه لا يوجد كتاب الان في مكتبتنا على الاقل جمع ابواب الاذان جمعا آآ جيدا من الناحية الحديثية والفقهية  
وناحية الاثر والترجيح فليت من يقوم به يسد علينا في خانتنا - 00:01:52

هذا الباب قال فاما اختلافهم في الرجلين يؤذن احدهما ويقيم الاخر فاكثر فقهاء الانصار على اجازة ذلك تعني اكثر الفقهاء على جواز  
ان يؤذن شخص وان يقيم اخر وذهب بعضهم الى ان ذلك لا يجوز. والسبب في ذلك انه ورد في هذا حديثان متعارضان - 00:02:21  
حديث الصدائي او الصدائي قرأ هكذا وقرأ كذلك قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان اوان الصبح امرني فاذنت ثم  
قام الى الصلاة فجاء بلال ليقيم فقال له - 00:03:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صدأ اذن ومن اذن فهو يقيم الا ان هذا الخبر لا يصح في سنته عبدالرحمن ابن زياد ابن انعم  
الافريقي وهو ضعيف - 00:03:27

الحديث الساني ما روى ابن عبد الله بن زيد حين ارثي الاذان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن ثم امر عبدالله فاقامه ايضا  
حديث ضعيف يعني امر بلال فاذن وامر عبدالله - 00:03:48

ابن ابن زيد فاقام هذا ضعيف كذلك فمن ذهب مذهب النسخ طب ما فيش نسخ الان يعني من اذن فهو يقيم والثاني امر عبدالله  
فاقامه قد اذن بلال يعني الحمد لله ما اسعد اهل الحديث - 00:04:13

سبت عرشك سمع انقضى وكلاهما ضعيف فاسترحتا لكن الكلام عند من يرى تصحیح الخبرین فمن ذهب مذهب النسخ قال حديث  
عبد الله بن زيد متقدم وحديث الصدأ متاخر يعني من اذن فهو يقيم متاخر - 00:04:36

ومن ذهب مذهب الترجيح قال عبدالله بن حديث عبدالله بن زيد اثبتت لان حديث الصدأ انفرد به عبدالرحمن ابن زياد الافريقي  
وليس بحجة عندهم هذا هو لكن كما اشار ان اكسر اهل العلم - 00:05:00

على جواز تأذيني شخص واقامة اخر. لكن ايضا يضاف ان الاحب هو ان من اذن يقيم. لأن بلاا كان يؤذن ويقيم والحالات الاستثنائية  
نعم تجوز لكن لا تنقل الى الاستحباب - 00:05:22

فالاستحباب ان من اذن يقيم لأن هذا الصنيع العام ابو مهزورة كان يؤذن ويقيم بلاا يؤذن ويقيم لكن ان تخلف المؤذن لعذر او  
ووجدت اية علة جاز ان يؤذن شخص ويقيم - 00:05:50

الاغ لكن الاساس ان من اذن يقيم قال ومن واما اختلافهم في الاجرة على الاذان. قفز قفزة من الاولى الى الثامنة فلمكان اختلافهم في  
تصحيح الخبر الوارد في ذلك اعني حديث عثمان بن ابي العاص الثقفي - 00:06:11

انه قال ان من اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذنه اجرا. اتخاذ مؤذنا لا يأخذ على اذنه  
اجرى ومن منعه قاسى الاذان على في ذلك على الصلاة - 00:06:38

قال اما اختلافهم في الاجرة على الاذان فلمكان اختلافهم في تصحيح الخبر. حديث عثمان ان من اخر معاهد الي رسول الله نتخذ  
مؤذنا لا يأخذ على اذنه اجرا فهذا في النار - 00:07:00

ومن منعه المفترض يقول له المفترض كده بس آآ ومن من اوقس الاذان في ذلك على الصلاة واما سائر الشروط الاخرى اه  
طيب يكفيانا ان نقول من جوزه لكن الظاهر ان الخبر الاول - 00:07:15

من اخر ما عهد الي رسول الله ان اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذنه اجرا. الخبر مضاعف تلف في تصحيح وتضعيف والظاهر انه معلول  
الظاهر انه معلول هذا اللفظ معلول - 00:07:40

فهذا الظاهر بالنسبة لهذا الخبر. وهو اشار الى الاختلاف في تصحيحه اشار الى الاختلاف في تصحيحه طيب واما سائر الشروط الاخر  
فسبب الخلاف فيها هو قياسها على الصلاة. فمن قاسها على الصلاة - 00:07:58

اوجب تلك الشروط الموجدة في الصلاة ومن لم يقيسها لم يوجب ذلك طيب قال ابو عمر بن عبدالبر قد روينا عن ابي وائل ابن  
حجر؟ لا عن وائل ابن حجر في هنا غلط - 00:08:18

عن ابن وائل غلط وروينا عن وائل بن حجر قطعت وائل ابن حجر قال حق وسنة مسنونة الا يؤذن الا وهو قائم ولا يؤذن الا على طهر  
سنه ضعيف للارسال - 00:08:36

قال وابو وائل هو من الصحابة. وائل غلط هنا وقوله سنة عن ابي وائل ابن حجر ممكنا يكون هل وائل ابن حجر ابوه صحابي ما علمنا  
له رواية عن ابيه ليس له فضل - 00:09:01

وليس له ترجمة بغلطة اكيد. وابو وائل وهو من الصحابة وقوله سنة يدخل في المسند وهو اولى من القياس. قال القاضي قد خرج  
الترمذى عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضأ - 00:09:16

هو ضعيف ايضا. نتناول المسائل مسألة تحداها لمن اذن هل من شروط من اذن ان يكون هو الذي يقيم قدمنا ان انه لا بأس  
بذلك. لا بأس بذلك لكن ما الدليل على التجويز؟ الاحاديث التي اتى بها ضعيف. الدليل البراءة الاصل. البراءة - 00:09:35

اصلية ليس هذا يا اخي صداق فاذن وليس الاخر ان النبي امر عبدالله بن زيد ان يقيم كلاهما ضعيف. فتبقى عندنا المسألة فارغة من  
الادلة فتكون البراءة الاصلية مجوزة لاي الفعلين وقد نقل الاتفاق على جواز ذلك لأن كان ابن رشد يذكر ما يخل  
بالاجماع لكنه على اية حال - 00:10:03

ينقل رأي اكثرا فقهاء الامصار على جواز تأذين شخص واقامة اخر هل من شروط الاذان الا يتكلم في اثنائه ام لا هل من شروط الاذان  
الا يتكلم في اثنائه ام لا - 00:10:30

هذه المسألة لا اعلم فيها نصا. وكما اشار الى القياس هل ستقيس الاذان على على الصلاة ام الاذان شيء؟ والصلاه؟ شيء علم ان الصلاة  
تحريمها التكبير وتحليلها التسليم فلا تأكل ولا تشرب ولا تتكلم بكلام - 00:10:50

من خارج اعمال الصلاة. فاذا قست الاذان عليها الزمت المؤذن بذلك. لكن اذا قلت الاذان لا يستلزم طهارة ليس عندنا دليل موجب  
للطهارة. فمن الممكن ان تنسلخ عنهم. لكن سيجيبيونك اننا - 00:11:15

ايضا هم يعني يرون الالزام بالطهارة قياسا على الصلاة. فهل يتكلم او لا يتكلم القيسون للاذان على الصلاة قالوا لا يتكلم. ولا يأكل ولا يشرب ويلزمه ان يتوجه للقبلة كالمصلحي - [00:11:35](#)

ويلزمه ان يكون قائما الا اذا تعذر ويلزمه ويقرأ له طب ازا قست على الصلاة هل ستقيس على النافلة ام على الفريضة؟ لكن اذا قست على الفريضة ستنزل نزوله اذا كان راكبا. اذا قسته على نافلة ستجوز - [00:11:56](#)

ستجوز ذلك فالقيس هذه فحواها. طبعا سنرى ابن حزم الظاهري يقول بعدم القياس ويطلب الدلة على ما ذكر وعندنا ان النبي كان يذكر الله على كل احيائه. فكونه كان يذكر الله على كل احيائه دال على - [00:12:19](#)

جواز الاذان بلا وضوء فهذا الاشياء هي محور الخلاف. طيب اما قولها من شرط البلوغ ام لا؟ عندنا هناك من صلى بالناس اماما ودون البلوغ. لكن الخلاف قائم ايضا في صلاته الشخص اماما ولا يبلغ - [00:12:42](#)

اختلف العلماء في مسألة امامية الصبي تراه فريق من العلماء وهم الجمهور ان الصبي يؤم الناس اذا كان متقدما لاعمال الصلاة وكان حافظا لما يصلح الصلاة واستدلوا بحديث عمرو بن سلمة او سلمة على ما يذكر بعض العلماء من انه اما الناس - [00:13:07](#)

وهو ابن سنتين او ثمان سنين لانه كان يجلس في طريق الوافدين الى رسول الله والزاهبين اليه والراجعين من عنده فكان يحمل قرآنا ببادهم كانت ممر واستدلوا ايضا بان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:43](#)

يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله عارض في ذلك فريق من الحنابلة وفريق من الظاهريه بل جمهور هؤلاء واولئك فقالوا بعدم الجواز ومن ثم ايضا ابعد الصبي اذا كان بين المصلين الذي لم يبلغ او يجلس في الخلف - [00:14:07](#)

ما حجتهم في ذلك قالوا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم وما الذي ردوا به قالوا ان الصبي غير مكلف فقد يصلى وهو على وهو محدث فيتسبب في افساد الصلاة من خلفه - [00:14:34](#)

وان كلام النبي عليه الصلاة والسلام يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله ففي الخطاب للبالغين يؤم القوم الخطاب هنا للبالغين فلما قيل لهم كيف تجيبون على امامية عمرو بن سلمة للناس - [00:14:54](#)

قالوا ما بلغنا ان الرسول علم ذلك واقره. هذا كان كان طفلا في مكان بعيد عن مدينة رسول الله لو يصلى بالقوم وما بلغنا ان الرسول صلى الله عليه وسلم بلغه ذلك واقره - [00:15:20](#)

فجاب الجمهور بان هذا الفعل لو كان خطأ نزل فيه قرآن لان جابر قال كنا نعزل والقرآن ينزل فلو كان العزل حراما لنزل قرآن فكذا هذا فاجيب عليهم ان جابر كان في المدينة. وكلامه على الصحابة الذين في المدينة والنبي يعلم امرهم. اما - [00:15:39](#)

الذين هم بعيدون فلا يمنع ان يتصرف احدهم تصرفا خاطئا لم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم. وليس سمي واحد في كل واقعة تحدس في مكان بعيد عن المدينة لتقويم الخطأ او لتصحيح الخطأ - [00:16:08](#)

فقالوا نفك عن الاستدلال بقصة جابر كنا نعزل لان هذا كان على مرأى من النبي وسمع من النبي لان جابرا انا بالمدينة مع رسول الله وكان عملا جماعيا او عملا عفوا يصنعه الكثيرون. كنا نعزل والقرآن ينزل - [00:16:28](#)

هذه وجهات العلماء في المسألة الذين منعوا قالوا ان الصبي غير مكلف وانه قد لا يتقدمن الاركان واعمال الصلاة وقد يصلى محدثا ولا يدري والخطاب موجه للبالغين والمجوزون استدلوا بحديث عمرو بن سلمة واستدلوا بحديث يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله عز وجل - [00:16:47](#)

فالذين قاسوا الاذان على الصلاة قالوا ما دام الصبي يمنع من الاذان اذا يمنع ايضا آما دام يمنع من الصلاة اذا يمنع من الاذان. الذين قالوا بالقياس والذين انفكوا قالوا لا نقيس هذه على تلك والله اعلم. هذا - [00:17:17](#)

فحوى الموضوع وبالله التوفيق احد له سؤال تفضل يقول اذا قال قائل ان العمل على عهد الرسول كان من اذن فهو يقيم فهل ثبت خلاف ذلك حتى نقول به تقول اه - [00:17:37](#)

عفوا اه لم استقرأ هل ثبت او لم يثبت وهذه تحتاج الى استقراء لكن نقول اصلا الاتفاق المنقول على الجواز حجة ان سلم النقل لكن آآ انه ينقله لكن في ذلك النظر لكن اقول لك - [00:17:59](#)

هل يجوز الاستخلاف في الصلاة اثناءها ام لا يجوز يعني هل يجوز وانا امام ان اتأخر واتقدم غيري او لا يجوز في قصة ابي بكر مع رسول الله يجوز. فإذا جوزنا ازا حتى عند القائلين بالقياس ازا جاوزنا سنجوز هذه - 00:18:21

لا اية الجواز يكون العذر النصح. طيب والعذر الذي كان لابي بكر ان يرجع. ما العذر عذر الرسول اشار اليها من مكانك اية لكن الم يشير النبي اليه ان مكانك - 00:18:42

ما هو انا بسؤال سؤالي الان يعني هل هو عذر والنبي اشار اليها ان اثبتت؟ امر. ايه الرؤية ليست باجتهاد عن ابي بكر ليس بعذر. نعم. والله اعلم. الاتفاق يخيفنا ينخطيه - 00:19:06

الله يكرمك ويبارك فيك. نام يا ابو طارق. اذن المؤذن وكان اماما ما هو كده يعني ايه المطلوب يعني المؤذن تخلف وقام الامام وصل بالناس لم يعني هذا الصنبع آآ - 00:19:27

اظنه هو ليس بباطل لكن الاولى خلافه الاولى خلافه السؤال يا ابو طارق هل يجوز القياس؟ واحد من ابنائك يقول كده هل يجوز القياس القياس كمبدأ هل القياس جائز او غير جائز؟ ها - 00:19:45

القياس جائز. اذا ذكرت يا ابا طارق دليلا على جواز القياس لك هدية. هذا عكس الدليل من الكتاب والسنن على الجواز القياس ارأيت لو كان على ابيك دين اكنت تقضيه؟ قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى - 00:20:06

هشجت فقبلت ارأيت لو تممات ضعيف. احسنت ان امرأتي ولدت غلاما اسودا يعرض نفي الولد قال هل لك من ابل؟ قال نعم. قال ما الوانها؟ قال حمر. قال هل فيها من اورق؟ قال نعم. قال كيف جاء؟ قال - 00:20:31

لعله نزعه ارقى. قال ولعل ابنك هذا نزاع عرق احسنت يا اخ محمد انت رجل واحد ماجستير من كلية اصول الدين نسأل الله لك التوفيق الحكم يدور مع العلة او لا يدور معها - 00:20:51

طيب بزعمك من وجها نزرك يعني النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن سفر المرأة بلا محرم هل النهي هذا له علة؟ وهل يدور معها ام لا بس السؤال واضح - 00:21:11

يعني لماذا نهى النبي عن السفر بلا محرم؟ انت قلت ان الحكم يضر مع العلة. فانا هسأل سؤال هل لنهي النبي المرأة عن السفر بلا محرم علة؟ نعم. او ليست له علة؟ ما العلة؟ العلة عدم العلم - 00:21:34

الخوف على من؟ على المرأة. ممكن واحد يغتصبها وممكن واحد يأذيها كده. كده العلة؟ سلمت بکده؟ طيب اذا امنا لها ايه اذا امنا لها السفر يجوز. نحن نريد استدلالات على هذه المسألة واقوال العلماء فيها حتى ثبتت - 00:21:54

اما ما ذكرت انا باثير بس المسألة يعني آآ انا اثير المسألة حتى اشوق الى الى البحث الى البحث. هذه مسألة لانه نريد فيها ايضا اقوال فقهائنا وعلمائنا مع الادلة كمثال يعني كمثال من - 00:22:18

المسألة لها شجون كبيرة لها اتجاهات كبيرة. هل النهي العلة؟ هل الحكم مع العلة او لا يلزم بكل مسألة تأتي فيها بالدليل الدليل الذي فيه نهي هل النهي ثبت ام لم يثبت - 00:22:38

بعد ان ثبت النهي هل الحكم دار مع العلم ام لم يضر؟ من العلماء القائلون بهذا الرأي؟ ومن القائلون بهذا الرأي؟ في كل مسألة على هذا الغرار. وطبعا تفاجأ بمناهي ستفاجئ بمناهي. مثل يا طارق المحلة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:01

من اكل البصل ان يأتي الى المسجد. من اكل سوما او بصل افليعتزلن وليعتدل مساجدنا. اليك كذلك لماذا نهى النبي عن ذلك الملايكة تتأذى بما تأذى به من يعني انا اذا اكل شخص فسيخ وجاء - 00:23:24

ملابس عليها الفسيخ او سماك واتي بملابس السمك. يمنع ايضا او او يأتي اذا عملت العلة الملايكة تتأذن ما يتأذى منه بنو ادم فتأذىبني ادم من الفسيخ اشد من تازى من البصر - 00:23:49

تدخل فيها ولا تدخل كنمازج للمسائل التي تبحس. انا عايز اقول لك شيء. نحن لما نطلب اقوال العلماء انعم واكرم بعلماء عصرنا لكن انعم سـمـ انـعـمـ سـمـ اـكـرـمـ سـمـ اـكـرـمـ بـعـلـمـاءـ اوـلـلـنـاـ - 00:24:10

ابن عباس ابن مسعود قتادة ابن المسيب الشافعي احمد مالك ابي حنيفة هم اجل في القلب. وفي الاخر استأنس باقوال المعاuchi

فهمت الكلام؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:31